

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عملية التعليم هي محاولة الفرد لتجربة تغيير كامل في السلوك نتيجة للتفاعل مع بيئته.¹ وفقا للقانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، في المادة الأولى الفقرة ٢٠، ينص على أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. وفي الوقت نفسه، وفقا لعمر هامليك، فإن التعلم هو مزيج يتكون من العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم.²

وفقا لوجهة نظر كيمب، فإن التعليم عملية معقدة، تتكون من وظائف ومكونات مختلفة مترابطة، ومنظمة بشكل منهجي لتحقيق النجاح في عملية التعليم. يتحقق النجاح في التعليم عندما يتمكن الطلاب من تحقيق الأهداف المرجوة في عملية التعليم الخاصة بهم.³

بينما وفقا لوجهة نظر سميث وراجان، فإن التعليم هو نشاط يتم فيه نقل المعلومات بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم في عملية التعليم، وخاصة الأهداف التي حددوها لأنفسهم في التعليم. في سياق نشاط التعليم هذا، يكون للمعلم دور يتضمن التوجيه والمساعدة

¹ Muhammad Surya, *Psikologi Pembelajaran dan Pengajaran*, (Bandung: Pustaka Bani Quraisy, 2004) hlm. 7

² Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 57

³ Rusmono, *Strategi Pembelajaran dengan Problem Based Learning itu Perlu*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2012), hlm. 6

والتوجيه للطلاب بهدف اكتساب المعرفة والفهم من خلال تجارب التعليم، أو بعبارة أخرى، يساعد المعلمون الطلاب في الاستعداد لخبراتهم التعليمية.⁴

يمكن أيضا تفسير التعليم على أنه عملية تفاعل تحدث بين الطلاب وبيئتهم، بهدف إحداث تغييرات سلوكية أكثر إيجابية. يتضمن التعليم في هذا السياق التفاعلات بين المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى التفاعلات بين الطلاب وزملائهم الطلاب. في البيئة المدرسية، عادة ما يتم تنفيذ استراتيجية التعليم الرئيسية من قبل أشخاص ذوي خبرة (معلمين) مع الطلاب، ولكن هناك حالات تحدث فيها تفاعلات التعلم أيضا بين الطلاب داخل البيئة المدرسية.

إنّ المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في وقت آخر كوسيلة للتفكير لأنّ المتكلم يستطيع أن يفكر ثمّ يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد.⁵ والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلّم اللغة العربيّة من الأجانب تعلّمها ليحصل على الكفاءة اللغويّة المرغوبة.

المفردات واحدها مفردة. و هي اللفظ أو الكلمة التي تتكوّن من حرفين فأكثر و تدلّ على معنى، سواء كانت فعلا أم اسما أم أداة.⁶ المفردات أو الكلمات هي الوحدات التي تترتب أفقيا وفقا نظام نحوي خاص لتكوين الجملة. فهي بذلك أصغر وحدة لغوية حرة، و

⁴ Rusmono, "Strategi...", hlm, 6-7

⁵ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربيّة بلغات أخرى : أسسه، مداخله، و طرق تدريسه، (مكة

المكرّمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٦١

⁶ ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربيّة،

(الرياض: دار الغالي، دون السنة)، ص. ٧٨

هي تختلف عن الصوت الذي أصغر وحدة لغوية ذات معنى أيضا، ولكنه قد يكون حرا أو غير حر. و هذا يعني أن الكلمة قد تكون صوتا واحدا أو أكثر.

أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها و معرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح و القدرة على استخدام الكلمات في المكان المناسب.^٧

تعليم المفردات أو الكلمة العربية للتلاميذ الأجانب هو أن يكون التلميذ قادرا على ترجمة الكلمة و تحديد معنى المفردات و نطقها السليم، وكذلك قدرتهم على استخدام الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليم، لأنه لا يفيد كثيرا إذ حفظ التلميذ المفردات الكثيرة و لكن لم يقدر على استخدامها، و بالخاصة في حياة اليومية.

أصبح تعليم اللغة العربية لأولئك الذين ليسوا عربا أمرا ضروريا، نظرا لأهمية اللغة العربية في السياق العالمي اليوم. هناك عدد من الأسباب التي تجعل الأفراد غير العرب يقررون تعلم اللغة العربية. أحد الدوافع الرئيسية هو الدين، خاصة بالنسبة للمسلمين، لأن اللغة العربية تستخدم في الكتاب المقدس للمسلمين. سيشعر غير العرب أيضا بالحرص عند زيارة الأراضي العربية إذا كانوا لا يتحدثون العربية. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال العديد من أعمال

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: ايسيسكو، ١٩٨٩)،

العلماء الكلاسيكيين، حتى اليوم، مكتوبة باللغة العربية. لذلك، فإن فهم اللغة العربية هو المفتاح لفهم التراث الفكري والديني الغني في التاريخ والثقافة العربية.^٨

و أهمية تعليم المفردات عند رشدي أحمد طعيمة يعني باختلاف خبراء تعليم اللغات الثانية في تفسير مفهوم اللغة وتحديد أهداف تعليمها. ومع ذلك، يتفقون على أن تعلم المفردات يعتبر أمراً أساسياً ضمن متطلبات تعلم اللغة الثانية وشرطاً من شروط تحقيقها.^٩

تلعب المفردات دوراً حيوياً في فهم أفكار ومفاهيم شخص، سواء كانت منطوقة أم مكتوبة. هذا يشير إلى أهمية فهم الفرد للمفردات، حيث تلعب دوراً بارزاً في سياق اللغة، سواء كان ذلك في الحياة اليومية أو الأكاديمية، وخاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة. لذا، يجب على متعلمي اللغة العمل على زيادة فهمهم للمفردات.

للمفردات أسس و أساليب في تعليمها، يعني: التواتر، التوزع أو المدى، المتاحية، الألفة، الشمول، الأهمية، العروبة. و ألزم للمعلم اللغة العربية أن يختار و ينتقي الأساس في اختيار المفردات في برنامج لتعليم المفردات.^{١٠}

المشكلة التي تواجه في تعليم لغة ثانية هي في الكلام. وفقاً لروسدي أحمد طعيمة، في سياق تعليم اللغة العربية، فإن مهارات الكلام هي واحدة من المهارات الأساسية التي

^٨ نفس المراجع، ص. ٣١-٣٢

^٩ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (الرباط: ايسيسكو، ١٩٨٩)،

ص. ١٩٤

^{١٠} نفس المراجع، ص. ٦١٦ - ٦١٨

يجب أن يتقنها الطلاب. ويعتبر أيضا أحد الأهداف النهائية في تعليم اللغات الأجنبية. أي أن القدرة على التحدث باللغة العربية مهمة جدا ومحور تركيز رئيسي في الجهود المبذولة لتعلم اللغة العربية، لأن التحدث هو أحد الجوانب المهمة للتواصل في اللغة.^{١١} لذلك، استيعاب في المهارة الكلام أمر مهم جدا للمعاملة بين الأشخاص، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية أو أي تعليم لغة آخر.^{١٢}

هذا القول صحيح، و أما التعريف عند عبد الرحمن إبراهيم فوزان من الكلام أو المحادثة مناسب جدا. تعد القدرة على المحادثة أو التكلم مؤشرا رئيسيا لنجاح تعليم اللغة العربية، وهذا صحيح أيضا في تعليم اللغة بشكل عام. التكلم أو التحدث هما الطريقة التي يعبر بها الشخص عن أفكاره ومشاعره وأفكاره من خلال استخدام اللغة المنطوقة.^{١٣} و هذه مهارة أساسية في اللغة، ومن خلال أدوات الكلام التي يمتلكها الأفراد، يمكنهم التعبير عن أنفسهم و المعاملة مع الآخرين.

في سياق تعليم اللغة العربية، استيعاب مهارة الكلام أمرا ضروريا لأنه يسمح للطلاب بالمشاركة في المحادثات وفهم اللغة واستخدامها في مواقف الحياة اليومية والتواصل الفعال مع

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ٤٨٦

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠

^{١٣} عبد الرحمن إبراهيم فوزان، إداعات للمعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها، (الرياض: المكتبة المالك، ٢٠١١)، ص. ١٨٥ - ١٨٦

الناطقين بها أو غيرهم ممن يتحدثون العربية. وبالتالي، فإن القدرة على التكلّم هي أحد الجوانب الرئيسية في عملية اكتساب اللغة العربية.

إذا، مهارة الكلام هي مهارات أساسية في اللغة، ونطق الكلمات هو أحد الجوانب المهمة لمهارة الكلام. ومع ذلك، فإن استيعاب مهارة الكلام لا ينطوي فقط على الجوانب الفكرية أو التقنية مثل نطق الكلمات. ويشمل أيضا القدرة على تلقي الرسائل من الآخرين وإرسال الرسائل إلى الآخرين بشكل فعال.

إذا، في تدريب مهارة الكلام باللغة العربية، يجب على المعلم تصميم تمارين تشجع الطلاب على التعبير عما يدور في أذهانهم. وهذا يشمل تمارين في الاستماع والكلام. أحد التحديات الرئيسية للطلاب في تدريب مهارة الكلام باللغة العربية هو فهم الاستخدام الصحيح لتكوين الجملة لشرح ما يدور في أذهانهم. هذا غالبا ما يتطلب فهما قويا لقواعد اللغة العربية.

ثانٍ، من المهم أيضا التغلب على صعوبات الطلاب في نطق اللغة العربية. يمكن أن تساعد التمارين التي تركز على النطق الصحيح والفهم الجيد لقواعد اللغة الطلاب على التغلب على هذه العقبات. أثناء عملية التعليم، يمكن للمدرس أيضا إنشاء مواقف تواصلية حيث يمكن للطلاب ممارسة التحدث في السياقات اليومية. يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على الشعور بمزيد من الثقة في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية وتحسين كفاءتهم في التكلّم بشكل عام.

الرأي الذي عبر عنه رشدي أحمد طعيمة وثيق الصلة بسياق تعليم اللغة. وأكد أن المشكلة الرئيسية التي تسبب عدم قدرة الطلاب على التكلّم بشكل جيد ليست فقط القيود في حفظ القواعد النحوية، ولكن عدم وجود غرائز لغوية جيدة. وهذا يوضح أهمية البيئة اللغوية والجو في المدرسة في مساعدة الطلاب على تطوير كفاءتهم في التكلّم.

أحد العوامل المهمة في تحسين مهارة الكلام هو استيعاب المفردات. كلما زاد عدد المفردات التي استعاب الشخص، زاد مهارته التكلّم بطلاقة. لذلك، يلعب استيعاب المفردات دوراً رئيسياً في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. الخطوة الأولى في هذه العملية هي توفير المفردات تدريجياً، بدءاً من أسهل المفردات إلى المفردات الأكثر صعوبة. يمكن أن يشمل ذلك المفردات المتعلقة بالمواقف اليومية مثل المنزل والمدرسة والسوق وما إلى ذلك.^{١٤}

يجب أن يعمل المعلمون والمدارس معاً لتكوين البيئة اللغوية ليشعر فيه الطلاب بالتمتّع في التكلّم باللغة العربية ولديهم فرص كبيرة لممارسة مهاراتهم في التكلّم. سيساعد ذلك الطلاب على التغلب على صعوبات التكلّم وتحسين كفاءتهم في التواصل باللغة الصحيحة.^{١٥}

^{١٤} شريف الدين، تعليم مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٧)، ص. ٩٩

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: ايسيسكو،

معهد حسن مناخر الإسلامية الحديثة هي واحدة من المعاهد الإسلامية في ترينجاليك. يستخدم التعليم والتعلم في هذه المعهد المناهج الدراسية المعمول بها إلى جانب المعرفة الدينية التي تسود طريقة تدريسها باستخدام اللغة العربية. هناك أيضا أنشطة مدرسية لامنهجية للطلاب مثل الكاراتيه وكرة السلة والخطابة المنبرية باللغة العربية والخطابة المنبرية باللغة الإنجليزية وغيرها.

يطلب من المعلمين والطلاب والعناصر في بيئة المعهد استخدام اللغة العربية عند التواصل مع بعضهم البعض. لأن اللغة العربية هي إحدى اللغات الإلزامية المستخدمة في بيئة المعهد. ويهدف إنشاء بيئة اللغة العربية في هذه المدرسة إلى تسهيل تعليم الطلاب للأدب العلمي لجعلهم قادرين على مواجهة تحديات الحياة.

تم تصميم التعليم و البيئة العربية في معهد حسن مناخر الإسلامية الحديثة ترينجاليك بهذه الطريقة. برنامج تعليم اللغة العربية هذا والبيئة هو مزيج من برنامج بيئة اللغة في معهد دارالسلام كونتور. يمكن ملاحظة ذلك في الأنشطة التي يتم تنفيذها في برنامج تعليم اللغة العربية هذا.

بناء من الشرح أعلاه، يهتم الباحثون بإجراء البحوث المتعلقة بتعليم المفردات العربية، وخاصة لاستيعاب مهارات الكلام في معهد حسن مناخر العصلري ترينجاليك وفقا لوجهة نظر رشدي أحمد طعيمة. في هذه الدراسة، سيقوم الباحث بمراجعة وتحليل آراء رشدي أحمد طعيمة حول توحيد تعليم المفردات العربية لاستيعاب مهارة الكلام باللغة العربية.

لذلك اختار الباحث موضوع البحث "دراسة تحليلية في معايرة تعليم المفردات العربية على ترقية كفاءة مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك".

ب. مسائل البحث

١. كيف تعليم المفردات العربية في معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة على ترقية كفاءة مهارة الكلام بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك؟
٢. كيف اسهام تعليم المفردات العربية في معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة على ترقية كفاءة مهارة الكلام بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك؟
٣. ما المشاكل في تعليم المفردات العربية على معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية تعليم المفردات العربية على معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة على ترقية كفاءة مهارة الكلام العربية بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك.
٢. لمعرفة اسهام تعليم المفردات العربية في معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة على ترقية كفاءة مهارة الكلام بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك.
٣. لمعرفة لمشاكل في تعليم المفردات العربية على معايرة تعليم المفردات العربية عند رشدي أحمد طعيمة بمعهد حسن مناخر العصري ترينجاليك.

د. تحديد البحث

يتم استخدام تحديد المشكلة لتجنب الانحرافات أو توسيع الموضوع بحيث يكون البحث أكثر تركيزاً و يسهل المناقشة حتى تتحقق أهداف البحث. فيما يلي بعض محددات المشاكل في هذه الدراسة:

١. يشتمل النطاق فقط على معلومات حول أنشطة تعليم المفردات العربية على معايير تعليم المفردات العربية على ترقية كفاءة مهارة الكلام عند رشيدى أحمد طعيمة.
٢. المعلومات المقدمة هي: تنفيذ معايير تعليم المفردات على ترقية كفاءة مهارة الكلام عند رشيدى أحمد طعيمة.

هـ. فوائد البحث

١. من ناحية النظرية
ومن المتوقع أن يكون هذا البحث البصيرة للتطور العلمي وخاصة في عالم البحث والعلوم
٢. من ناحية التطبيقية
أ. ومن المأمول أن يوفر هذا البحث فوائد لمختلف مؤسسات تعليم اللغات، بما في ذلك المعاهد الإسلامية، ومؤسسات دورات اللغة، ومؤسسات التعليم الرسمي، وكذلك التعليم غير الرسمي. سيساعد ذلك على تحسين فهم توحيد تعليم المفردات العربية، وفي النهاية مهارة الكلام باللغة العربية

ب. بالنسبة للباحثين، يمكن لهذا البحث تحسين فهمهم لتعلم المفردات العربية والجوانب ذات الصلة، والتي تعتبر ضرورية لتحقيق أهداف برنامج تعلم اللغة من خلال التقييم.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ) معايرة تعليم المفردات عند رشدي أحمد طعيمة

بشكل عام، لا توجد معيارا لتعليم المفردات العربية مثالية تماما للتطبيق. لا يمكن اعتبار أي معيارا لتعليم المفردات العربية يمكن تطبيقه بسهولة في مجموعة متنوعة من السياقات وأهداف التعليم. كل طريقة لها مزاياها وعيوبها، ولا يمكن لأحد التغلب على التحديات المختلفة أو حل المشكلات المختلفة التي قد تنشأ في عملية التعليم.

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إنّ معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهميته، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

ب) ترقية مهارة الكلام

مهارة الكلام تعتبر مهارة ثانية من المهارة اللغوية الأرع بعد الاستماع. و تكون مهارة مهمّة في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن من الأهداف الأساسية اليوم في تعليم اللغة لغير الناطقين بها قدرة المتعلم على التكلّم. لذلك النطق هو من أهم الجوانب فيها. و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية التعلّم إلا هذا المظهر الخاري لها. و من هذا، يجب أن يكون النطق سليما و واضحا خاليا نت الأخطاء. و النطق أكثر عناصر الكلام صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. و لذلك التدريب على السيطرة و القدرة على الإخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقّة الكاملة في إخراج أصواتهم و نيرانهم من أهمية أمور.

٢. التوضيح التطبيقي

إن التركيز على المصطلحات في هذه الدراسات له أهمية مهمة في إنشاء إطار البحث. من الناحية العملية، يشير توحيد تعلم المفردات العربية لتحسين مهارات التحدث، كما أوضح روسيدي أحمد طعمة لطلاب نزل حسن مناهر الحديث، إلى عملية فهم وتطبيق معايير تعلم المفردات العربية بهدف تحسين مهارات التحدث.

هذا البحث مخصص على وجه التحديد للطلاب معهد حسن مناخير ترينجاليك لمعرفة

مدى استيعاب لغتهم العربية. وما هي العقبات التي يواجهها المحاضرون و الطلاب.

ز. ترتيب البحث

تتكوّن منهجيات الكتابة في هذه الأطروحية من ستة الفصل الذي يحتوي على المواضيع

التالية:

الباب الأول مقدمة، و يتكوّن من : (أ) خلفية البحث، (ب) مسائل البحث، (ج)

أهداف البحث، (د) فوائد البحث، (هـ) توضيح المصطلحات، (و) ترتيب البحث.

الباب الثاني النظريات، تتكوّن من : (أ) النظريات معايرة تعليم المفردات، (ب) البحوث

السابقة، (ج) نموذج البحث.

الباب الثالث مناهج البحث، تتكوّن من : (أ) منهج البحث و نوعه، (ب) مواقع

البحث، (ج) تواجد الباحثين، (د) مصادر البيانات، (هـ) تقنيات جمع البيانات، (و) تحليل

البيانات، (ز) التحقق من صحة النتائج، (ح) و مراحل البحث.

الباب الرابع نتائج البحث و يتكوّن من : وصف البيانات و نتائج البحث.

الباب الخامس تحليل البيانات و مناقشة نتائج البحث.

الباب السادس الختام و يتكوّن من : الاستنتاجات والاقتراحات.